

من المخطط الرعوي العام الرعية هويتها ورسالتها

بينما نتطلع إلى مستقبل الرعية في الألف الثالث من تاريخنا، من الضروري العودة إلى جذورها اللاهوتية والإيمانية. إن أي تجديد رعوي لا يمكن أن ينطلق إلا من هذه الرؤية اللاهوتية التي تتخطى مفهوم "الطائفة" كحقيقة مغلقة وشائعة في بيئتنا المسيحية والكنسية والذي يعطل عملنا الرعوي والتعاون فيما بيننا. إن الرعية، قبل كل شيء، هي "نوعاً ما، الكنيسة المنظورة القائمة على الكرة الأرضية". وعليه فالرعية "ليست أولاً بنية وأرضاً ومبنى، بل هي، قبل كل شيء، أسرة الله وجماعة أخوية، تحييها روح واحدة، وهي "الموقع الأخير لتمرکز الكنيسة". فهي، على وجه ما، الكنيسة ذاتها، عائشة في عقر دار أبنائها وبناتها. في الرعية، يصبح الانتماء إلى الكنيسة واقعاً حياً، ولموساً، ومرثياً. إنها "جماعة المؤمنين" و "بيت العائلة الأخوي، المضياف، حيث يشعر المعمدون والمثبتون بأنهم شعب الله.

"من أراد أن
يكون أول
القوم فليكن
آخرهم جميعاً
وخدامهم"

العدد 5
2003/9/21

نشرة رعوية أسبوعية تصدر عن اللجنة الليتورجية في دير اللاتين - بيرزيت
الأحد الخامس والعشرون من زمن السنة ب

الأحد	القداس الاحتفالي (10.15) لقاء البراعم (9.00-12.00)
الاثنين	القداس الإلهي (7.45 صباحاً) لقاء شببية الجامعة (6.30)
الثلاثاء	القداس الإلهي (8.00 صباحاً)
الأربعاء	القداس الإلهي (7.45 صباحاً) تدريب خدام الهيكل الصغار (4.00)
الخميس	لقاء لجنة السيدات (5.00) لقاء الشببية الإعدادية (5.00) لقاء الشببية الثانوية (5.00) القداس الإلهي (6.00) اجتماع اللجنة الليتورجية (6.30)
الجمعة	لقاء إنجيلي (5.00) تدريب خدام الهيكل الكبار (5.00) القداس الإلهي (6.00) لقاء الشببية العاملة (6.30)
السبت	لقاء أخوية الحبل بلا دنس (4.00) القداس الإلهي (6.00) تدريب الكورال (6.30)
الأحد	القداس الإلهي (10.15) لقاء البراعم (9.00-12.00)

تلفون الدير: 2810734 / فاكس: 2810282 e-mail: abounaaziz@hotmail.com

تنبيه زواج: السيد حنا حليم شحادة يريد أن يتزوج الأنسة شيرين منصور وهذا هو التنبيه الأول.

إعلان هام: اجتماع الهيئة العامة للمقبرة مع لجنة تطوير المقبرة لإقرار الموازنة وإجراء الانتخابات الجديدة، يوم الجمعة 2003/9/26 الساعة 6.30 في قاعة دير اللاتين.

صلاة المسيرة الرعوية المشتركة

اللهم، يا من تُقدّس كنيستك المنتشرة في العالم كله، أنظر إلينا، نحن المائتين بين يديك. باركنا وسدّد خطانا. أغمرنا بفيض مواهب روحك القدوس، لتستنير عيوننا، وتصفو نفوسنا، وتجتمع جهودنا. جدّ على رعايانا أن تحيا مع رعاتها، حول كلمتك وجسدك ودمك، في المحبة والوفاق، فيعمل أبنائها معاً، بقلب واحد ونفس واحدة، خدمة لملكوّتك، وبناءً لكنيستك المقدسة في بلادنا، وشهادة لاسمك القدوس. يا مريم أم الكنيسة وأمنا، باركي بلادنا وكنائسنا، رافقينا ببهاء حضورك الوالدي، كي نتعم مشيئة الله علينا وعلى كنائسنا، فيتمجد بذلك الثالوث القدوس، الأب والابن والروح القدس. أمين

أخبار الرعية

الاحتفال بعيد ارتفاع الصليب في 2003/9/14 في الرعية حيث إقيمت ساعة سجود في الكنيسة ومن ثم إضاءة شعلة الصليب في الساحة وعلى سطح الكنيسة. تم لقاء بين شببية رام الله و شببية بيرزيت و شببية الجامعة من منطقة بيت لحم وذلك لمدة يومين من 18-2003/9/19 حيث بدأ الاحتفال بالقداس الإلهي واشتمل على عرض فيلم عن حياة القديسة مريم المجدلية وسهرة ومن ثم محاضرة روحية مع الأب راند عوض حول موضوع "الألم والصليب" و لقاء مع الكاردينال الأمريكي "لاو" الذي يزور فلسطين حالياً. مراجعة أولياء الأمور للمعلمين تتم كل يوم سبت فقط من الأسبوع.

أصاب الجراد بلدة بيرزيت كما أصاب بقية أنحاء البلاد بشكل كبير في أيار 1866. وكان ذلك يشكل كارثة على البلاد التي تعتمد على الزراعة بشكل أساسي. ولأن الأمر كان مفاجئاً، ولأن المنظمات الدولية التي تتابع مثل هذه المواضيع كانت معدومة، فقد كان هذا الضرر كبيراً، وقد كتب البطريرك فاليرغا تقريراً بعثه إلى ليون وباريس يصف هول الكارثة والمآسي التي تعرّض لها السكان قائلًا: "منذ أكثر من عشرين سنة وأنا مسؤول عن كنيسة القدس لم أشعر بالمرارة التي شعرت بها هذه المرة دمار وشقاء غمر المنطقة من الخليل حتى نابلس". بقي الجراد في البلاد فترة عامين افترس كل شيء وأصبح من المستحيل أن تجد شجرة واحدة احتفظت بورقها أو قطعة من الأرض يظهر عليها العشب. وفي رام الله وجفنا والطيبة وبيرزيت كان الأهالي بحالة لا توصف، بدون موارد وبدون أمل للمستقبل، فقد ينسوا ولم يعد عندهم نشاط، وهم ينتظرون الموت من الجوع، وأصبحوا غير قادرين على أخذ قرار ولو كان بسيطاً. وقد وصف موريتان، خوري بيت ساحور، في مذكراته هجوم الجراد والمحاولات العقيمة التي قام بها السكان للدفاع عن الأرض وكذلك محاولات الخوري جولي الفاشلة التي ذهبت سدى والتي جاء خوري بيت جالا لمشاهدتها في بيرزيت.

(يتبع)

لقد طَوَّر الشيطان نفسه، وها هو رئيس الجحيم يستخدم موقع "الجحيم نت" على شبكة الإنترنت، وفيما يلي رسالة بريد إلكتروني بعث بها "بعل زبول" إلى ابن أخيه "الشيطان المتدرب"، يقول له:

"ابن أخي الحبيب، علمت أنك تأخذ دورة صيفية في التجارب. أهنتك، فهذا أمر رئيسي. ستندوق أجمل اختراعاتي السبعة. هدف تجاربك هم أشخاص مؤمنون سببوا لي بعض المتاعب منذ بضع سنوات. اسمح لي أن أسدي بعض النصائح المأخوذة من خبرتي الطويلة ومن بعض ما سمعته في كرسي الاعتراف، هذه العلبة المخيفة للندامة. ستستفيد من أحد أوجه نجاحي العظيم خلال السنوات الثلاثين الأخيرة: هناك العديد من الكتب وبعضها جيد جداً تتحدث عن سر الاعتراف، ولكن لا يوجد تقريباً أي كتاب يتكلم عن الخطيئة، ها، ها، ها. المهم، يا ابن أخي العزيز أن تعتمد دائماً على الحاجة إلى الراحة والأمن الموجودة في كل إنسان. فالإنسان يرفض التغييرات الداخلية. يجب أن تحرص من تلاميذ ذلك الآخر (الله) الذين يضعون دائماً أنفسهم تحت المجهر. ما يُسعدني هم هؤلاء الرجال الشرفاء الذين يعتقدون أن كل شيء على ما يرام في حياتهم الخاصة وفي حياتهم الزوجية ومع أطفالهم، وأن ما عليهم إلا أن يعيشوا على ما حصلوا عليه. قل لهم أن يستمروا في وضعهم النعيس هذا. إليك قاعدة ذهبية أخرى: اعتن ببيدات الأمور. لأنك إن نجحت في البداية، يصعب تغيير ذلك فيما بعد. تقول الأم لابنتها الشابة: "أنت حقاً شعاع من الشمس"، ولكن أحرص على أن لا تضيف: "لا بد من لحظات غضب أو حزن في الحياة. سنحك بك بنفس القدر إن بكيت أو انزعجت". وهكذا تعتقد الفتاة أن أهلها لن يحبوا إلا عندما تبسم، فتصبح منكبرة ولا تعترف بضعفها أبداً. إلب أيضاً على وتر الجروح الداخلية. عدم الإتران هو مجال عمل رائع. فالبشر يعترفون بما ليس لهم ذنب فيه، ويجدون الأعداء للخطأ الذي يرتكبونه. إلب أيضاً على عامل الوقت: لا تنس المثل القائل: "يجب أن تترك الوقت للشيطان". كرر العمل 666 مرة 6 مرات. قد تحتاج إلى سنوات عديدة كي توقع الرجل المتزوج أو المكرس في خطيئة الخيانة. تذكر دائماً أننا لا نربح المعركة أبداً بشكل نهائي. فالآخر (الله)، عنده سلاح فتاك ضدنا: وهو SOS الرحمة. لا تهمل الكهنة: فقد أصبحوا قليلين، بفضلني، لكن مازال بعضهم متحمساً. ألهمهم وعظات عامة جداً: تلك التي تجعل المستمعين ينامون، أو وعظات تدين الآخرين على أفعالهم... ولكن إذا اقترح أحدهم بعض الطرق لمحاربة التجارب، عندئذ تدخل. إعمل على أن يشعر الكاهن بأنه فقد استماع الحضور، ليحصل على القليل من التهنية... فيعود إلى وعظاته القديمة والعامية. ولكن إذا قاوم وأصر، فاجعله يشعر بضرورة تغيير الرعية. لا تقلل من قيمة ذلك الآخر (الله)، حتى وإن ظهرنا أقوى منه. فهو حقاً مصيبة. يستغل الخطيئة لخلاص الخطاة. نعم، احترس: يمكن للخطيئة أن تزيل القناع عن وجهنا، يمكن أن تكشف حقيقتنا. تدبر نفسك إذا لأن تجعل الخاطيء يصبح واحداً هو والخطيئة. سينسى أن الإنسان أكبر من أفعاله، سيظن أن عمل الشر أمر محتوم. أخيراً، من وقت إلى آخر، اعرف أن تأخذ خط الرجعة، أترك الإنسان وشأنه، فهو يعتقد أنه إن لم يجرب كثيراً، فهذا يعني أنه أصبح قديساً، حينئذ تفلت زمام الأمور من يده. أنتبه إلى النقائص الصغيرة: تلك التي لا يعمل الإنسان فيها جهداً كبيراً: الكذبة الصغيرة، الكسل، الخ... ثم اهجم بتركيز أكبر. سأعود إلى الكلام عن ذلك في رسالتي القادمة.

عمك، بعل زبول

إلى اللقاء،

(يتبع)